

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس 17 | سورة الانشقاق + سورة البروج الآية(1-9) | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

00:00:00

ارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين. حيَاكم الله أيها الأجارة في مجلس يتجدد بنا في التعليق على كلام ربنا. سبحانه وتعالى وانعم به
من كلام وما زلت نعيش في أفياء سوء جزء عممة -

00:00:22

وصلنا إلى سورة الانشقاق سبحان الله يتأمل الإنسان في اسماء السور في جزء عم يجد ان اسماء السور في جزء عم اما اسماء
تتكلم عن احوال تحدث في الدار الآخرة -

00:00:36

مثل اه التكوير الانفطار الانشقاق تمام وجزء اخر منها يتكلم عن مظاهر الكون وهذا تجدونه يكثر في القسم الاخير من جزء عم ان
يكون اسم السورة اما مظاهر كونية او اوقات كونية. مثلاً نبدأ من سورة -

00:00:54

الفجر بعد ذلك بعد البلد عندنا شمس تحتها الليل بعد ذلك الضحى تمام اه القدر ايضاً في اسماء صور نعم العصر احسنت. العصر فهذه
الصور المكية بهذه الاسماء هي جاءت في فترة تأسيس الصحابة في مكة المكرمة على العقائد. وعندما تريد ان تؤسس الانسان على
العقائد يجب ان يدرك هذا الانسان -

00:01:15

انه جزء من كون عظيم خاضع لله سبحانه وتعالى وان هذا الانسان ولا يمثل الا حلقة صغيرة جداً من حلقات هذا الكون المذهل. بما
فيه من شمس وليل وضحى وعصر اه فجر -

00:01:50

ما فيه مما سيأتي في قادم الايام عند اعلان قيام الدار الآخرة من انفطار وتكوين وانشقاق وبرود وما شابه ذلك حتى الطارق الطارق
اسمه نجم من نجوم السماء وهو مظهر كوي. فتجد ان اسماء السور المكية -

00:02:07

اختيرت بطريقة تبني الانسان عن المظاهر الكونية التي يشاهدها الان وتشير اليه لما سيحصل فيها بعد ذلك عند نهاية الزمان. يعني
هذه الشمس في سورة والشمس وضحاها تأتي في سورة التكوير تسمع اذا آبداية سورة التكوير اذا الشمس -

00:02:24

يعني كانك اخذت الدرس الاول والشمس وضحاها في سورة الشمس. تأتي الى سورة التكوير. شايف هذه الشمس اللي تكلمنا عنها في
سورة الشمس وضحاها؟ ماذا سيحصل في نهاية الزمان اذا الشمس -

00:02:47

الطارق وهو اسم من اسماء النجوم. تمام عظمة وجلالاً تأتي الى سورة التكوير يتكلم عنها الله عز وجل اذا النجوم انكدرت. فكان
السور المكية التي تتنزل على الصحابة الكرام في فترة مكة -

00:03:00

تريد ان يجعل الانسان يعلو عن مشاكله مع الاخرين. يعني الان لما تريد ان تؤسس شخص عقدياً وايمانياً. احنا عادة ما نبقى ضمن
دائرة مشاكلنا الشخصية في الحياة خلافات جماعاتية خلافات حياتية مشاكل مع ناس ظلمونا. معاصي مع اخرين. يبقى الانسان في
دائرة الارض -

00:03:18

لان هذه الصور تريد ان تربى الانسان انه ابعد شوي من دائرة الارض فكر بهذا الكون الفسيح وبما فيه من مظاهر الجمال والعظمة لله
سبحانه وتعالى. بشمسه وضحاه وعصره وفجره -

00:03:41

افكر ان هذا الكون في لحظة ما سيتساقط فيه كل شيء سيمنح الليل وسيمحى النهار وسيأتي يوم تساقط فيه الشمس والقمر والنجوم والكواكب. هذا الشعور عندما يتربى عليه الانسان يدرك ان كل علاقته مع جنس البشر هي تمثل شيء صغير جدا -

00:03:56

في نظام كون فسيح هائل وبالتالي تعلي وحياتي وانشغالي في هاي الدنيا يجب ان يكون بماذا؟ باصلاح علاقتي مع هذا الاله العظيم سيد هذا الكون بكل ما فيه من العظمة والجلال والذي لا يمثل الجنس البشري الا جزء يسير يسير من حلقاته. هذه التربية حقيقة تربية ايمانية مريحة للانسان -

00:04:16

مريحة انك تجعلك تعرف حجم البشر الطبيعي. ما هو الحجم الطبيعي للبشر في الحياة؟ وكم يستحق البشر الفاجر والمصالح. المؤمن والكافر. كم يستحقون مني من معالجة واهتمام مقارنة بالاهتمام الذي يجب ان اقدمه لسيد الكواكب -

00:04:39

سبحانه وتعالى وخلق السماوات والارض. هذه تسمو بالانسان. هذا الجزء يسمو بالانسان سموا عاليًا جدا. لانه اجعل انتباهه يذهب الى امور اهم واعظم واعلى في وجودك ايها الانسان من ان تبقى في مربع الحياة الدنيا الصغير والمشاكل العائلية الصغيرة والخلافات الدينية بينك وبين فلان -

00:04:58

بينك وبين الامر اهون من ذلك بكثير. مثلا سورة الانشقاق شوفوا هذا الاسم الانشقاق هو يعطيك اشاره الى ان هناك شيء سينشق هناك شيء سينشق وبالتالي سميت السورة بصورة ماذا؟ الانشقاق. ومتى سيحصل هذا الانشقاق؟ فتطالعك الصورة بعد اعود بالله من الشيطان الرجيم -

00:05:22

بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء انشقت هذا حدث مذهل ان تنشق السماء اليه كذلك؟ يعني ليس شيئا مهلا ان يتصور الانسان ان هذا الجرم وهذا الكون وهذا المركب الذي يراه يوميا لا ترى فيه من فطور ولا ترى فيه اي انشقاقات -

00:05:44

في يوم من الأيام سينفسخ كما اقول لك كثير من الامور البسيطة تحدث في الحياة نحن نتعجب منها فما بالك ان هذه السماء سيأتي يوم من الايام تنفسخ تتشقق الله عز وجل انما ذكر ذلك ليخبرك ان هناك شيء مهول سيحدث يا ايها الانسان فعليك ان تستعد له استعدادا يليق بحجم الحدث -

00:06:04

استعد استعداد يليق حجم الحدث لما يكون عندك اه امتحان في امتحانات الجامعة انت تستعد بناء على هالمتحان كويز صغير ولا امتحان مصيري. فبكون استعدادك على حسب ماذا اهمية الامتحان. لذلك احنا في الثانوية العامة كيف بكون استعداد الانسان مش زي استعداده في العاشر لانه بشر انه ذاك حدث مصيري. وبالتالي حجم -

00:06:27

استعداد للثانوية العامة بده يكون مصيري. انه رح يحدد نتيجة حياة. طب هل انت مستعد لهذا الحدث العظيم المهيّب الذي سيحدث في الكون؟ هذا الحدث الذي ستتنشق فيه السماء هل اعددت العدة -

00:06:52

ليش احنا في الحياة لعمي نعد العدة للثانوية العامة وللتوجيهي قرارات مصيرية في الزواج لكن هناك ما هو اعظم من هذه الدنيا الفانية الزائلة هو الحدث المهيّب الذي يريد الله سبحانه وتعالى ان يعمق اهتمامنا به في جزء عم -

00:07:06

استعدوا للقاء الله سبحانه وتعالى. فان هذا هو اعظم حدث ومشهد. ولذلك تجد الصور كل مرة كل صورة تحاول ان تعطيك نموذج من نماذج هذا الحدث الهائل. اذا الشمس كورت. واذا النجوم انكسرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت. نيجي -

00:07:21

سورة الانفطار اذا السماء ان فطرت واذا الكواكب انتشرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعضها علمت نفس ما قدمت وآخرت تأتي الى سورة عمه يتسع عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. وقس على ذلك باقي الصور التي ستبقى -

00:07:38

تؤكد هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاسعة عاملة ناصبة. لماذا هذا التكرار الدائم لهذه المعاني؟ بان الحدث اعظم مما نحن نتصور من العظمة. وبالتالي يجب ان يكون الاستعداد على قدر الحدث -

00:07:58

ولذلك سورة الانشقاق ركزت على قضية الاستعداد ان يكون على قدر الحدث. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا وملائكيه يعني رسالة للجنس البشري عموما للمسلم والكافر. يا ايها الانسان انك كادح -

00:08:16

والاحظ نقطة كدح التي تدل على ان الحياة جبرت على ماذا؟ على كدر وكد يعني انت راح تتعجب في الدنيا. حتنتعب الى ان يصل المطاف الى الله سبحانه وتعالى. وعندئذ ستواجهه طبيعة هذا الكدح. اذا كان باتجاه الخير فاما - 00:08:37

اهدي كتابه بيمنه واما اذا كان نتنيجة هذا الكدح في المكان الخاطئ فانك كتابه وراء ظهره. شوفوا الكل يكدر. يعني ما تفكر انه بس المؤمن الذي سيكدر. لا بالله حتى الفاجر سيكدر لانه الحياة الدنيا جبرت على كدر - 00:08:57

حتى الكافر يبتلى بأمرة مصائب حياتية اشكالات اموال مثلك ومثل لكنك انت تنعم بنعيم الایمان. هذا الفرق بينك وبينه. انك تنعم بنعيم التدين. الارتباط خالق الوجود انك تنتظر العوض وترجون من الله ما لا - 00:09:13

يرجون هذا الفارق الهائل بيننا وبينهم. دعونا نعيش في اجواء سورة الانشقاق وهي صورة الان ستصبح عما تصبح يعني صغيرة الحجم. فيكون السيد اسرع ان شاء الله من سورة الانشقاق فما بعدها. بسم الله - 00:09:30

بسه الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج اخواننا المستضعفين. امين. اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت - 00:09:46

واذا الارض مدت والقت ما فيها وتحلت. واذنت لربها وحقت. تمام. هذه اول خمس ايات الانشقاق بداية الحديث عن المشهد العظيم والمشهد المهيوب الذي يتربقه الانسان. فالله عز وجل يرسم لنا جزء من معالم مشهد الدار الاخرة في - 00:10:10

هذه الاية اقرأوا التفسير قال رحمة الله اذا السماء انشقت وتصدعت وتشققت. نعم. واذنت لربها سمعت واطاعت واجابت لربها الى الانشقاق ولم تمتتع. هذا معنى يجب ان الانسان في سورة الانشقاق - 00:10:31

واذنت لربها وحقت. لأن اذا السماء انشقت امر واضح. المعنى لا يحتاج تعليق لكن قال واذنت لربها. ما معنى واذنت لربها؟ ما معنى واذنت لربها؟ اذن هنا بمعنى خضع ودان - 00:10:46

تمام بمعنى انه انا اعطيتك اوامر انت سمعتها باذنك وخضعت لها ودمت لها. فلذلك بماذا فسرها النسفي عليه رحمة الله؟ قال واذنت يعني سمعت في واحد بسمع بس ما لا يمثل. لأ. هي سمعت - 00:11:03

واطاعت واجابت ربها. عندما امرها ان تنشق سمعنا واطعنا. السماء لما امرها الله ان تنشق سمعت الامر الالهي ودانت وخضعت واطاعت ولم تمتتع ولم تأبى. ولم تقل لأ ما راح انشق - 00:11:21

اذا السماء انشقت واذنت لربها عندما امرها بالانشقاق دقت. طبعا. قال وحق لها ان تسمع وتطيع لامر الله وحقت. يعني وحق لها ان تسمع كيف اقول لك فعلت كذا - 00:11:41

تقول تقول لي اه والله فعلت. سمعت كلامك يا شيخ. قل وحق لك ان تسمع يعني ليش ما تسمع؟ تمام؟ وحق لفلان ان يسمع كلامه. هذا واذنت لربها وحقت. يعني وجدير بها - 00:12:00

ان تسمع يعني ليه ما تسمع؟ وهو ربها وحالها وواجدها وهو الذي يعدهما متى شاء. طيب قال اذ هي مصنوعة مرغوبة لله تعالى. سبحانه. واذا الارض مدت بسطت وسويت المقابلة. بعد تكلم عن السماء انتقل للارض - 00:12:14

واذا الارض مدت. نعم. قال مدة بسطت وسويت بانتكاك جبالها وكل امت فيها. وكل امت فيها يعني الامس هو كل شيء بارز يعني كل شيء بارز. يوم القيمة وهنا واذا الارض مدت هنا لا يتكلم عن حالنا في الدنيا - 00:12:32

ما معنى والارض مدت؟ ولا يتكلم انها سهلت للعيش عليها. لأ. هنا المراد واذا الارض مدت يعني دك كل ما عليها من جبال وهضاب وكل شيء مرتفع حتى تصبح الارض عبارة عن قطعة واحدة - 00:12:49

لا يوجد فيها لا شجر ولا جبل ولا هضاب ولا اي شيء مرتفع. قاعا صفة لا ترى فيها عوجا ولا كما قال في سورة طه قطعة واحدة ممدودة مستوية لا يوجد فيها اي معلم من المعالم. هذا معنى واذا الارض مدت. تمام. قال والقت ما فيها ورمت ما في جوفها من الكنوز والموتى - 00:13:07

والقت ما فيها لما يأمرها الله ان تلقي ما في جوفها من الكنوز والموتى وكل شيء يظهر على سطحها. قال والقت اي كل ما في جوفها من عالم وبشر اذا جاء يوم القيمة سيظهر على سطحها - 00:13:32

قال وتخلت وخلت غاية الخلو حتى لم يبق شيء في باطنها. ما معنى وتخلت بعض الناس فكر وتخلت يعني يعني تركت من التخل
عن الشيء لا وتخلت يعني القت ما في بطنها غاية الخلو - [00:13:49](#)

قال حتى لم يبق شيء في هذه الصيغة صيغة تخل على وزن تفعل تدل على المبالغة تخلت لماذا اختار صيغة تخل؟ أنا على وزن تخل تفعل تدل على لماذا؟ على المبالغة كأنه لم تبقي أي شيء في جوفها إلا - [00:14:11](#)

أخرجت قال كانها تكلفت أقصى جهدها في في الخلو. نعم. ومنه وقال انت لما تذهب الى الخلاء ايش تقول؟ فلان يتخل يعني يبالغ في الذهاب الى الخلاء يتخل. طيب - [00:14:35](#)

قال يقال تكرم الكريم اذا بلغ جهده في الكرم وتتكلف فوق ما في طبعه. مثلا تقول تكرم الكريم.شيخ التفاعل ما معنى؟ تكرم الكريم اي بذل فوق طاقته حتى في الكرم والاعطاء - [00:14:54](#)

طيب فهذا معناه تخلت الأرض يعني بذلت أعلى أعلى درجات الطاقة في إخراج ما في جوفها وفي وما في وبالتالي يعني لم يبق اي شيء يمكن ان تكون والله ما استطاعت ان تقذف كل شيء سيخرج. وهذه المبالغة جميلة في اظهار مدى - [00:15:10](#)

التخلية الأرض عن كل ما في باطنها ما مدى تخلية الأرض عن كل شيء في باطنها؟ تمام. قال واذنت لربها في القاء ما في بطنها وتخليلها وحققت وهي حقيقة بان تنقاد ولا تمنع. كما انه قال ذلك في السماء قال ذلك في الأرض - [00:15:30](#)

كما ان السماء اذنت لربها وحققت كذلك الأرض اذنت لربها عندما امرها ربها ان تخرج ما في بطنها وان تتخل عن كل شيء في داخلاها اذنت لربها اطاعت خضعت وحق لها ان تدين - [00:15:49](#)

ولماذا لا تدين؟ فانها مربوبة لهذا الله العظيم. طيب. قال وحذف جواب اذا ليذهب المقدر كل مذهب. المقدر كل مذهب. يعني ما هو جواب الشرط يقول لك اذا السماء انشقت - [00:16:08](#)

راح تقول لي اه ايش راح يصير لم يذكر جواب الشرط اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. اذا الأرض مد مت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت اي اذا تدل في هناك جواب شرط لازم يصير زي ما قررت الشمس كورت - [00:16:22](#)

مثلا في اذا الشمس كورت ماذا كان جواب الشرط تذكروا ما حضرت اذا السماء انفطرت ايش كان جواب الشرط؟ علمت نفس ما قدمت وآخر. طب هنا ما جواب الشرط؟ اذا السماء انشقت - [00:16:39](#)

انه بعدين بعد اية خمسة انتقل السياق الى جهة اخرى يا ايها الانسان انك كادح صار خطابي. فجواب الشرط مش موجود فقالوا حذف جواب الشرط حتى يعطي مساحة للمتدبر للقرآن - [00:16:53](#)

ان يقدر ما يراه مناسبا للسياق ويذهب ذهنه كل مذهب انه يعني كيف اقول لك اذا جاء محمد بسكت. شو انت بتفهم؟ يعني الله يستر شو رح يصير. لانه الشيخ ما اعطاناش الجواب. لما اكون انا في سياق تهديد وتخويف واقول لك اذا اجا محمد - [00:17:10](#)

عم تقول لي شو رح يصير؟ ايش انا بقل لك ما راح اقول لك الجواب انت تخيل بهذا النفس فهمتوا؟ فالله عز وجل يقول لك اذا السماء انشقت طب ايش راح يصير يا رب؟ - [00:17:30](#)

ما راح اقول لك الجواب تفك وهذا يعطي نوع من الغموض الجميل في المشهد. يعني الغموض المطلوب حتى انت تبدأ تقدر انه والله فعلا الله يستر ما دام الله عز وجل لم يعطني جواب - [00:17:42](#)

معناه هناك امور مذهلة مرعبة قادمة خليني اضلني افكر الله اعلم ماذا سيحصل في هذا. هذا معنى كلام النسفي ليذهب المقدر كل مذهب يعني يصير ذهنه يروح ويجي يصبح ذهنه يذهب ويأتي ماذا سيحصل عندئذ؟ لم يخبرني ربى. اذا هناك شيء مذهل سيحصل او قال او اكتفاء بما - [00:17:55](#)

في مثلها في سوري التكبير والانفطار. هذا رأي اخر ذكر النسفي او انه لم يذكر جواب الشرط اكتفاء بما تقدم في سورة الانفطار والتقوين يعني كانه دواب الشرط مشابه لذاك. انه علمت نفس ما قدمت وآخر - [00:18:21](#)

سيكون هذا هو جواب الشرط. لم اذكره اتكللا على ما ذكر سابقا. طيب. قال او جوابه ما دل عليه فملائقيه. او جوابه يمكن ان يفهم من السياق حالة ثلاثة ان نقول الجواب يمكن ان يفهم من السياق من قوله بعد ذلك يا ايها الانسان انك كادح الى ربه كدحا فملائقيه هذا

تعطيني اشارة الى ما هو جواب الشرط المقدر؟ فيكون التقدير كما قال نسفي اي ايش قال؟ قال اذا السماء انشقت لاقى الانسان كدحا اه فيكون التقدير اذا السماء انشقت لاقى الانسان نتيجة كدحه في هذه الحياة الدنيا. فاذا هناك ثلاثة طرق في فهم جواب الشرط. الان هو محنوف - 00:18:58

لكن لماذا حذف؟ هل ليذهب الانسان كل مذهب فيكون نوع من التهويل؟ او اعتمادا على ما ذكر في سورة الانفطار والتکویر؟ او انه من السياق ضمنيا اذا السماء انشقت فستلقي نتيجة كدحه - 00:19:21

ويكون الصورة اشارت الى هذا كل هذا محتمل وجميل. نعم. قال الله الى ربك كدحا فملائكيه فاما من اوتی كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى يا اهله مسرورا. واما من اوتی كتابه وراء ظهره. فسوف يدعوا ثبورا - 00:19:37

ويصلی سعیرا. انه يا حور بلی ان ریه کان به بصیرا. نلاحظ ظاهرة عامة في السور المکیة ان الخطاب فيها للانسان باعتباره انسانا. تجد دائما الكلام يوجه للانسان مش للمؤمن او للكافر لأ الخطاب له - 00:20:11

الانسان لذلك حتى مر معنا في خصائص السور المکیة في ارواء انه الصور المکیة عادة تفتح بماذا يا ايها الناس والناس دمع انسان تمام على شكل من الاشكال. لأن السور المکیة هي خطاب للبشرية جموعا لتأسيس التصورات عن الكون والعالم - 00:20:41

هي تخاطب البشرية جموعا يا ايها الذين امنوا بدننا نبدأ هنا نتكلم عن احكام تفصيلية. الامر بالجهاد بالصلة لأ هنا في السور المکیة نبني العقائد نبني التصورات. نبني فكرة الانسان - 00:21:01

الوجود البشري والهدف والغاية والمصير. فلابد ان يكون الخطاب ليس لفئة معينة. بل الخطاب البشرية جموعا للانسان باعتباره انسانا يا ايها الانسان مؤمنا او كافرا. يا ايها الانسان انك كاذح - 00:21:14

الى ربك كدحا لاحظوا كلمة الكدح التي تبين طبيعة الانسان. ان الانسان سيتعصب في الحياة الدنيا وهذا ورد في سورة البلد لقد خلقنا الانسان لاحظ الانسان في ايه حياته على المجاهدة - 00:21:30

على المکابدة على التعب الحياة ليست وردية. مین قال لك ان الحياة وردية؟ ابدا الحياة البشرية تقوم على التعب لأن الله سبحانه وتعالی اذن لا تكون عودة الجنس البشري الى جنات النعيم بعد ان خرجو منها الى جسر من - 00:21:50

من المتعصب على جسر من المجاهدة. عليك ان تدفع ثمنا من المجاهدة والتعب والكدح الى ان تصل الى ربك وهناك ستتجد ضربة هذا الكدح ان كان خيرا فالنتيجة خير وان كان شرا فالنتيجة شر. فهذا شيء يجب على الانسان ان يفهمه لأن بعض - 00:22:05

الناس وينظر للحياة الدنيا حياة حالمه وربما طبيعة حياتنا المعاصرة السوشيال ميديا وما اتخذه علينا زادت كثير من الشباب هو فقط جالس يشاهد ما عليه من مخرجات الحياة. انه هي الحياة حلوة وهي في اكل ومطاعم ومشارب. ونساء وشهوات فينظر للحياة بصورة وردية. انه الحياة هكذا - 00:22:27

اما لما يبدأ يواجه الواقع يجد صعوبات كثيرة سواء في الارزاق سواء في مكافحة الشهوات. فيما ابواب كثيرة تجد انك تصادر الواقع وانه في في تعب طب يا شيخ انا عم بتتعب. ما هو الشيء الطبيعي انك تتتعب - 00:22:47

يعني بعض الناس هو لما يتعب يصير يشعر الضجيج. انه انا ما بدی اتعب. لا هو بدك تتتعب ان هي الحياة تقوم على الكدح والتعب. لقد خلقنا الانسان في كبت. لازم تتتعب في الحياة. هي سنة الحياة كده - 00:23:03

فهذه الآيات هنا والسور تؤکد مفاهيم عامل الانسان ان الدنيا جلت على الكدح في مشاق الام في مراتات ثم ستصل الى الله في النهاية فدائما خلي طموحك واملك ان تصل الى الله. يعني فكر بالوصول - 00:23:18

لا تفك بالتعب اللي انت فيه الان. تخيل انسان عنده جر الذهب الارض وهو يعلم انها موجودة لكن حتى يصل الى جبهة الذهب سيحتاج الى ماذا من يحفر ويکدح في الحفر شهرين ثلاثة - 00:23:36

هو يحفر وهو عم بيتعصب بس هل هو شاعر بالم تعجب الحفر؟ خليني اقول هو شاعر بالالم. ماشي بس. هل الموضوع كتير مؤثر عليه؟ عامل له حالة نفسية واكتئاب نفسی. ولا هو عم بتتعب وبتألم بالحفر بس هو مسروور - 00:23:53

ومسرور ليه ؟ لانه عارف انه في نتيبة راح احصلها بعد ما اوصل الى جرة الذهب. فهو عم بتعب عم بتالم العرق عم بنزل. عم بواجه عقبات اثناء الحفر في صخور اه كاد يعني متعبة - [00:24:09](#)

تحتاج الى قوة بدنية هائلة في مواجهتها. اشكالات ظهرت له اتعاب. لكنه في النهاية عم بتحمل كل هذه الامور معرفته بالشمن الذي ي يريد الوصول اليه. فانت تتكلم هاي كلها يا شيخ عن جر الذهب. تمام؟ وهذا كله من اجل جرة - [00:24:22](#)

الدنيا ماشي حلبة بس يعني ليست شيء عظيم مقارنة بجنة عرضها السماوات والارض فاذا الانسان فهم الغاية من وجوده وطبيعة السعي في الدنيا والشيء الذي يطلب هذه الامور تعيد ترتيب اوراقك في الحياة. ابني - [00:24:41](#)

اريد جنة واذا ما راح اروح عالجنة هي مش خيار الاخر انه اقعد برا الجنة اللي هو الخيار الاخر حتى تكون في النار. يعني مش انه في عدة خيارات. هم خيارين يا جنة يا نار - [00:24:57](#)

فال التالي ما دام الموضوع جنة واذا لم ادخلها هناك نار اذا الكدح يجب ان يكون في اعلى درجات التقبل وفي اعلى درجات التعايش معه لاني اعلم النتيجة التي اريد الوصول اليها. والاحظ التعبير القرآني الجميل بالكدح - [00:25:08](#)

ما قال يا ايها الانسان انك عامل الى ربك ؟ لا لأ كادح. ولذلك كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية تعليقا على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اصدق الاسماء حارس وهمام - [00:25:24](#)

لماذا اصدق الاسماء حارث وهمام؟ النبي عليه الصلة والسلام يقول اصدق الاسماء حارث وهمام لأنها تمثل واقع الانسان. وكل انسان في الدنيا هو همام يعني صاحب هم كل يوم انت عندك كثير من الهموم مش بعض الاحزان - [00:25:38](#)

الايرادات نريد اشياء كثيرة هم بمعنى الارادة وحارث. مشان احارت تسعه في الدنيا بحرث كلنا بنحرث لك في واحد بحرث الاخري. وفي واحد بحرث لدنياه. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث - [00:25:57](#)

وهمام لأن كل انسان في الدنيا من صباحه الى مساءه هو صاحب هم وارادة وصاحب حرف وسعي في هكذا الدنيا. لكن في واحد همه في الخير وفي واحد همه الشر - [00:26:14](#)

وفي واحد حرثه في الخير وفي واحد حرثه للشر من كان يريد حرف في الآخرة نزلت له في حرفه ومن كان يريد حرف احترث في الدنيا. نؤتيه منها ممكنا نعطيك - [00:26:30](#)

وماله في الآخرة من نصيب. فكلمة كادح الكلمة معبرة جميلة في السياق. لبيان طبيعة الانسان في الدنيا. اقرأ رحمه الله يا ايها الانسان خطاب للجنس انك كادح الى ربك. وهو الموت وما بعده من الحال الممثلة باللقاء - [00:26:45](#)

جادل الى ربك لانه ما معنى الى ربك يعني الى لقاء ربك والمراد بلقاء رب يعني الموت وما بعده من الامور نعم. قال فملاليه الضمير للكدح وهو جهد النفس في العمل والkd. طبعا هذا تعبير جميل فائق في الآية. انه هو لما يقول كادح الى ربك هو - [00:27:04](#)

عم بيعطيك وين نقطة النهاية كادح طيب بس لوين ؟ يعني ماشي عم بسعي في نقطة نهاية نقطة النهاية يجب ان تكون الله وقد كادح الى ماشي ماشي انا مشيت من البيت الى المدرسة صح ؟ النهاية النهاية الغاية - [00:27:23](#)

كضحك كدحت لوين سوء كنت مؤمن او كافر ما هي نهاية هذا السعي والحرث في الدنيا انك ستصل الى الله شو ما كنت ستصل الى الله. فلذلك قال كادح الى ربك انتهاء الغاية. انتهاء كل حركاتك وسعيك ان تصل الى ربك. ليحاسبك بعد ذلك على ما فعلت. نعم - [00:27:45](#)

قال والمراد جزاء الكتم. جزاء الكدح ان طبعا الكدح وهو طبعا فملاليه الضمير للkd فملاليه. قال الضمير للkd. ايش يعني يا ايها الانسان انك كادح راح تشتعل وتتعب - [00:28:10](#)

حتى تصل الى ربك كادحا كدحا هذا مفعول مطلق تأكيد كادح كدحا قال فملاليه شايفين هاي الهايلة في الاخير؟ فملاليه ملاقا الان طبعا في خلاف في تفسيره لكن هنا النسفي - [00:28:29](#)

قال فملاليه الضمير يعود على الكدح يعني فملاليه الكدح بعض المفسرين قال فملاليه الضمير على رب. يعني فملاليه على رب لكن النسخي لم يخطر هذا الكلام قال انك كادح الى رب كدحا - [00:28:48](#)

وملاقي هذا الكدح ملاقيه الضمير يعود على الكدح قال وهو جهد النفس في العمل والكبت فيها حتى يؤثر فيها. على هذا التفسير الكدح باعتباره كدح ما معنى الكدح في اللغة هو ان تجهد النفس في العمل وان تكد في - 00:29:06

حتى يظهر اثر هذا علي. كيف تيجي الانسان من الصبح للمسا عم بيحفر حفرة عميقة التعب والغبرة طالعة عليه وكذا. هذا معنا حتى يظهر اثر العمل عليه المهم ما معنى انك ستلaciي الكدح - 00:29:24

يعني ستلaciي جزاء الكدح. هذا معنى ملاقاك للكدح. يعني انك ستلaciي عند الله ماذا نتبيجة الكدح. ان خيرا فخير وان شرا فشر قال وكيل لقاء الكدح لقاء كتاب فيه ذلك يدل على فيه ذلك الكدح. وقيل انك ستلaciي كدحك اي ستلaciي الكتاب الذي فيه كدحك. وحقيقة - 00:29:38

هذا يؤول الى الاول ان هو الكتاب ماذا فيه؟ اعمالك الصالحة واعمالك الطالحة. فهو يعود ان خيرا فخير وان شرا فشر. يعني لا ارى ان المعنى متباين قال يدل عليه قوله فاما من اوتني كتابه بيمنيه. اي كتاب عمله. فسوف يحاسب حسابا يسيرا سهلا هينا وهو ان يجازي على الحسنات ويتجاوز عن السيئات - 00:30:02

نعم. وفي الحديث فالانسان اذا تطابرت الصحف ووقع كتابك في يمينك ثم تأخذك الملائكة لتقابل الله سبحانه وتعالى. فاما من اوتني كتابه بيمنيه وسوف يحاسب حسابا يسيرة وهو ما يسمى في العقائد ماذا - 00:30:23

اما نسميه العرض على الله الحساب البسيط هذا يقول للمؤمن وهو مجرد عرض على الله تظهر اعمالك الحسنة يعني يثنى عليك ربك فيها. وتظهر اعمالك السيئة فيقول الله سترتها عليك في الدنيا - 00:30:41

وانا استرها عليك في الآخرة. يعني ما بناقشك بقول لك ليش سويت كده وليش سويت كذا انت راح تقرأها وتشوفها رح تكون مستحي منها لكن الله ماذا يقول لك؟ سترتها عليك في الدنيا - 00:31:01

وان استرها عليك. خلص توخذ وتأخذك الملائكة معلنة لنجاحك. وهذا الذي يسمى حسابا يسيرة ما راح تجد التعب الكبير الذي يجده الكافر والمنافق والعياذ بالله. نعم. قال وفي الحديث من يحاسب من يحاسب يعذب. نعم من يحاسب - 00:31:15

حسابا ليس يسيرا سيعذب انه اذا الله عز وجل لم يحاسبك حسابا يسيرا بل نقاشك. طبعا هو لفظ الحديث ليس بهذه يعني انما نقاش الحديث من نوتش الحساب عذب لفظ الحديث وانا نسفى اختصره ولا هو لفظه من نوتش الحساب - 00:31:33

عذب. ايش يعني من نوتش الحساب عذب؟ اذا انت بتقرأ صحيفه اعمالك امام رب العالمين والله عز وجل بدأ يناقشك في كل تفصيلة ويؤنبك عليها لا معناتها في عذاب. قرص النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا - 00:31:52

ان من سيوقف على زلاته ليناقش سيعذب الان اذا كان مؤمن ممكни يعذب فترة في نار جهنم ويخرج منها طبعا. لأن الموحدين لا يلبثون لا يخلدون في النار لكن في عذاب - 00:32:08

الله العافية وان يكون حالك ومن هم حساب يسير يعني الاوراق وربنا يستر علينا وعليكم. نعم قال فقيل اين؟ قال فقيل فاين قوله؟ فسوف يحاسب حسابه عائشة قالت تمام؟ يعني واضح ان النسفي ليس يعني عميقا في الحديث النبوى - 00:32:22

الاصل اتي بالحديث برأسه. لكن عموما غفر الله لنا ولكم قال ذلكم العرض ان نوتش في الحساب عذب قال وينقلب الى اهل الى عشيرته وان كانوا مؤمنين او الى فريق المؤمنين او الى اهله في الجنة من الحور العين - 00:32:41

مسرورا يعني بعد ما يخرج من الان انت تعرفون جاء في الحديث الصحيح انه ما من عبد الا وسيحده الله عز وجل يوم القيمة ليس بيته وبينه ترجمان سواء مؤمنا او كافرا وسيتم محاسبته على الدنيا - 00:32:59

بعد ما تخرج من هذه المقابلة خلينا نقول والعرض ستعود خلص الملائكة ترجعك لما يتم ارجاعك اذا الله عز وجل قال سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم. راح ترجع مسرورا. لا لا اهل اليمان. او لعشيرتك ان كانوا مؤمنين. تقول هاوا - 00:33:15

كتابي اني ظننت اني ملاقي حسابية خلص عرف انه نتيجته ناجح هذا معنا وينقلب الى اهله بيرجع لعشيرته من اهل اليمان او لطائفة اهل اليمان. فرح مسرورا ان الله تجاوز عنى. نعم - 00:33:34

قال واما من اوتني كتابه وراء ظهره قيل تغل يمناه في عنقه وتجعل شمالي وراء ظهره فيؤتى كتابه بشماله من وراء ظهره. نعم

فلان هذا الذي يؤتى كتابه وراء ظهره. اختلف اولو العلم - 00:33:52

هل هناك من يأخذ كتابه بشماله من الامام؟ وهناك من يؤتى كتابه بشماله وراء ظهره؟ هل هما نوعان انه في ايات قالت انه هناك من يؤتى كتابه بشماله بدون ما تقول لا هناك من سيؤتى كتابه من وراء ظهره. فاختلف بعض اهل العلم في ذلك. فبعضهم قال الذي يؤتى بشماله - 00:34:07

اهل الكبار والذى يؤتى من وراء ظهره بشماله من وراء ظهره الكفار وبعضاهم قال لا بعضهم قال لا هو صنف واحد يؤتى بشماله من وراء ظهره وهؤلاء كفار واما اهل الكبار وان كانوا يؤتون كتابهم بایمانهم لكن يمكن ان يناقشوا ويحاسبوا - 00:34:29

ولكن الحقيقة القضية يعني هي مجال اجتهاد والنظر هل هما صنفان؟ هناك صنف يأخذ بشماله وهناك صنف يأخذ من وراء ظهره الحقيقة الموضوع محتمل والله اعلم. نعم. قال فسوف يدعوك ثبورا يقول يا ثبورا. والثبور الهلاك. خلص لانه ما دام الكتاب وقع في يدك الشمال وراء ظهره - 00:34:49

انت عارف انه في مصيبة بستناك اي مصيبة بستناك؟ فسوف يدعوك ثبورا يعني يدعوك على نفسه بالثبور كما كان العرب قدما. يقول واثبورة يعني وهلك هلكت. نعم قال و يصلى عراقي غير علي. نعم. سعير اي ويدخل جهنم انه كان في الدنيا في اهله معهم مسرورا.

بالكفر يوضح من امن - 00:35:10

بالبعث قبيل كان لنفسه متابعا وفي مراعي هواه راكعا. جميلة هذه العبارة انه كان في اهله يعني في الدنيا حضرته كان عايش حياة من الشهوات والملذات علاقات وعايش حياة من الكفر والفحور - 00:35:33

كل ما يريد هكذا عاش في الدنيا مستهزئا باهل الايمان مستهزئا بقضايا الايمان لم يعطيها اهتماما كما قال هنا كان لنفسه متابعا كان ماشي مع حوا نفسه وفي مراعي الهوى - 00:35:49

راكعا يعني جالس في اراضي الهوى جنابة عن انه لم يعبد مولاه وانما عبد هواه فهذا الذي كان في الدنيا عابثا مستهترها بقضايا الايمان هذا سبلقى الحساب الشديد والعذاب الشديد يوم العرض الاكبر - 00:36:05

انه ظن ان لن يحور كان في الدنيا يعتقد انه ما في يوم قيامة لا رجوع الى الله عز وجل. انه ظن كان يعتقد وان المشهد سينتهى هكذا. نوكل ونشرب شهواتنا للذات وبنموت وانتهى المشهد. ولكن الامر ليس كما تصور. نعم. قال انه ظن ان لن يحور لن يرجع -

00:36:22

ربه تكذيبا بالبعث. قال ابن عباس رضي الله عنهما ما عرفت تفسيره حتى سمعت اعرابية تقول لبنتها حوري اي ارجعي. يعني انصح هذا ان ابن عباس يقول ما فهمت ما معنى الحور - 00:36:42

الا لما سمعت اعرابية تقول لابنتها حوري. يعني ايش ارجعي فعرفت ان الحور في اللغة العربية ما هو؟ الرجوع. ولذلك من الداعية اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور صحيح؟ ما معنى اعوذ بك من الحور بعد الكور؟ - 00:36:54

يعني بعد الاقدام اعوذ بك يا رب من الانكasaة ان الحول بمعنى ماذا؟ الرجوع. اعوذ بك يا رب بعد ان اقبلت على طريق الهدية والخير والرشاد اعوذ بك ان اتراجع واعود ادراجي الى طريق الانكasaة والضلal والبعد. نعم - 00:37:12

وبناء على انه هنا في هذا السياق الحور بعد الكور. الكور ما هو؟ الكور في اللغة العربية ان كان الانسان اذا وضع عمامة يلها هكذا كورا بعد كور فالحور هو ان تعود تفك هاي اللغات اللي وضعتها للعمامة. لكن اصل الحور هو اي رجوع يسمى حورا - 00:37:30

لكن اذا قيل الحور بعد الكور اه معناها هنا هدف فكوا لفات العمامة الكور هو ان تف العمامة هكذا ثم الحور ترجع تفكها ما يفعلون.

في ذاك السياق لكن اصل الحور هو الرجوع. سواء في العمامة او في اي مكان. نعم - 00:37:59

قال بل ايجاب لما بعد النفي في لن يحور يعني هو هو انه ظن ان لن يحور. فالله يجيبه. بل. حترجع ستعود الى الله. وها انت الان تقف بين يدي موالك. نعم. ان ربه كان به وباعماله بصيرا. لا يخفى عليه فلا بد ان يرجعه - 00:38:20

يجازيه عليها. احسنت. نعم. قال الله فلا اقسم بالشفقة اذا قرئ عليهم لا يسجدون. بل الذين كفروا يكذبون. والله اعلم بما يوعون.

فبشر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير من - 00:38:41

نون قال فلا اقسم بالشفق فاقسم بالبياض بعد الحمرة والليل وما وسق. او الحمرة نفسها عندنا في الكتاب ما عندك اول حمرة او الحمرة. الان تعرفوا الشفقة الشفق الاحمر ما هو الشفق الاحمر - [00:39:21](#)

الذى يكون عنده ماذ؟ وقت صلاة المغرب ممتاز مش الان هسته كمان شوي بتتصير عندنا ماذ؟ فيكون في حمرة في الاجواء التي [00:39:39](#) عندها تغيب الشمس ويظهر الشفق اذا غاب الشفق الاحمر خرج وقت المغرب ودخل وقت العشاء -

الله عز وجل هنا اقسم بماذا؟ بهذا الشفق وهذا اقسام بمشهد ومظهر من مظاهر الكون التي يحدثها الله سبحانه وتعالى وكل جزء عموما. الاقسامات فيها بمظاهر الكون كما قلنا في بداية الدرس - [00:39:55](#)

واضحة جدا متجليه. ان الله يقسم لك بكل مشاهد الكون التفصيلية لتبقى منتبها متربقا ان هذا الكون يسير بامرها له فالة طبعا فلا هذه ليست للنفي وانما للتأكيد بالعكس يعني هي تفيد تأكيد القسم - [00:40:10](#)

لا زائدة لتأكيد القسم كأنه قال اقسم بالشفق وذكر لنا زيادة تأكيد. نعم قال والليل وما وسق جمع وضم. ثم اقسم بالليل وما وصف يعني وما جمع في داخله وما جمع في داخله. طبعا هنا يعني يفسرون ما وسق يعني ما جمع في داخله من الظلمة والنجم او وما جمع في داخله - [00:40:27](#)

من الاعمال الصالحة والاعمال الطالحة لانه في ناس في الليل في محراب التهجد في قراءة القرآن. وفي ناس بالليل في المقاهي وفي السهرات وفي كذا. وانا مع عموم الآية لانه ربنا قال وما وسق - [00:40:53](#)

يعني وكل ما جمعه من خير او شر والليل وما وسق يعني وكل ما جمعه هذا الليل من خير او شر في داخله. نعم. قال والقمر اذا اتسق اجتمع وتم - [00:41:07](#)

يعني اذا اكتمل واصبح بدوا كاملا والقمري اقسم بالقمر في حالة البدرية. نعم. قال لتركين ايها الانسان على اراده الجنس طبقا عن طبق حالا بعد حال. كل واحدة مطابقة في الشدة والهول. والطبق ما طابق غيره يقال هذا بطبق هذا بطبق لذا. لذا - [00:41:20](#)

هنا هذا جواب القسم. اقسم الله سبحانه اقسم بالشفق واقسم بالليل وما جمع اقسم بالقمر اذا اصبح بدوا لتركين ايها الانسان طبقا بعد طبق. لتركين حالا بعد حال وموطننا بعد موطن - [00:41:44](#)

الآن هل هنا الكلام عن الدار الاخرة وما فيها من الاهوال يخلص الانسان من الحشر يأتي على العرض على الله يخرج من العرض على الله يأتي الميزان يخرج من الميزان يأتي الصراط. هل الكلام عن اهوال - [00:42:06](#)

في الدار الاخرة تخرج من هول الى هول ومن مشهد الى مشهد. او من عن اهوال الدنيا وان الانسان في الحياة الدنيا بطبيعته يخرج من حال فيدخل في حال اخر - [00:42:22](#)

ويخرج من بلاء فإذا به في بلاء اخر الحقيقة كلها محتمل وكلها صحيح لتركين طبقا عن طبق يعني لو حملناها على الحياة الدنيا الحياة الدنيا قائمة على ماذا عن شدة بعد شدة وكمد بعد كمد - [00:42:37](#)

لتركين طبقا عن طبق. هي هيكل الحياة بعض الناس يظن انه اه مثلا اه كان في الثانوية العامة. انا بس اخلص الثانوية العامة خلاص بستريح. بيجي عالجامعة بلاقي الدراسة وكذا. انا بس اخلص الجامعة باذن الله الامور راح تصير. ايه فجأة ولا هو داخل في بيئه العمل حتى يلاقي - [00:42:58](#)

عمل وتستقر. بعدين طب اذا جمع ماء وصار ثرى؟ يدخل في حالة اخرى من المحافظة على المال وخسائر. وطلع ونزل. طب انا بس ياشيخ انا عنده ملف الشهوات. طب انا انا بس اتزوج باذن الله خلس - [00:43:19](#)

انا عندي شوية معاصي وذنب بس اتزوج باذن الله. انا متأكد راح استريح. وتببدأ الحياة الجميلة. بلش يتزوج يطلع في المزدوج فيلم جديد. وانه في اولاد. طب انا بس اول ولا بس يكبروا الاولاد. رح تضلك هيكل ثرى - [00:43:32](#)

راح تضلك طبق عن طبق صغير يكبر تبدأ مشقات الحياة البحث عن العمل. عمل طب زواج. طبعا الزواج فكر انت خلص قمة السعادة الابدية. تجد انه فيلم ثاني بمشاكل وخلافات او حتى تعب الزوج بحد ذاته ومسؤولياته واتفاق على البيت واسرته وصار عندي اولاد طب كبروا صار عندهم امراض الولد - [00:43:46](#)

مستشفى دراسة الحياة هكذا لتركين في الحياة الدنيا طبقاً عن طبق ولذلك دانما لا تظن ان هناك راحة في الدنيا كما سئل الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه متى الراحة يا امام؟ قال عند اول قدم تضعها في الجنة - [00:44:08](#)

يعني انسى اشي اسمه راحة في الدنيا يأس قطع له كل الحبل من البداية. يعني في راحة بعد سنتين بعد ثلاث بعد الزواج ما قال له احمد في راحة. قال له بذك الراحة حتى ما اطولها. اول - [00:44:27](#)

تضعها في الجنة هناك الراحة. اما الدنيا فهي طبق انطبق وحال بعد حان. وكل وطبعاً هنا الطبق ذكر لها معينين. المعنى الاول ان تكون حال مشابهة لما قبلها مطابقة لها في الشدة والهول - [00:44:39](#)

حالاً بعد حال. كل واحدة مطابقة لاختها. اسمي طبق انت الان اه الغطاء الغطاء الذي يوضع فوق الطنجرة يسمونه طبق بانه ماذا هذه الطنجرة التي بين يديكم. وجاء مطابقاً لها - [00:44:59](#)

فقالوا هذا احد المعاني لكلمة الطبق ان يكون الغطاء يسمى طبقاً اذا كان مطابقاً لماء تحته من القدر. فيقول طبقاً عن طبق يعني حالاً بعد حال. وكما بعد كمد كل حال مشابه لسابقه - [00:45:19](#)

يعني بخف شوي يعني شوي لكن هي هكذا الدنيا لا يوجد راحة فيها. كل حال مطابقة لاختها في الشدة والهول. فالطبق اذا على التفسير الاول قل هو ما طابق غيره - [00:45:37](#)

ما طابق غيره لكننا هنا نتكلم عن الشدة والهول. اكمل. قال ومنه قيل ومنه قيل للغطاء الطبق ويجوز ان يكون جمع طبقة وهي المرتبة من قول ويجوز ان يكون طبق هنا - [00:45:51](#)

ليس اسم ليس ما طابق غيره. لأن يكون كلمة طبق جمع طبق طبقة كلية طبقة تجمع على ايش طبق كما ان الكلمة تمرة تجمع على تمام كما ان التمرة بتجمعيها على ايش ؟ - [00:46:04](#)

كذلك ممكن نقول طبقة تجمع على طبق بس تمحضنا وهذا يسمى اسم الجنس الجمعي طيب وهنا وبالتالي ماذا سيكون معنا الطبق؟ اذا كان الطبق جمع لطبقة يكون بمعنى المرتبة سيكون معنى قوله طبقاً عن طبق يعني مراتب عن مراتب - [00:46:23](#)

اذا المعنى الاول لتركين طبقاً عن طبق. يعني لتركين حالاً مطابقاً لما قبله عن طبق الكلام عن احوال لتركين حالاً مطابقاً لما قبله. اذا قلنا طبق هي جمع طبقة وسيكون المعنى لتركين طبقات بعد طبقات حولها لطبقة لتركين طبقات بعد طبقات فيكون المراد - [00:46:44](#)

مراتب بعد مراتب. وكلها يحوم حول نفس المعنى ويمكن ان يكون المراد كما قلنا طبقاً عن طبق اي في عرصات القيامة انك لا تخرج من مشهد من مشاهد القيامة الا تقع في مشهد اصعب منه وهذا ايضاً صادق على الدار الآخرة - [00:47:10](#)

قال ابن تركين احوالاً بعد احوال في هي طبقات في الشدة بعضها ارفع من بعض. يعني اصعب ارفع اي اصعب. نعم. قال وهي الموت وما بعده من مواطن القياء من مواطن القيمة واهوالها. اذا للاحظ ان النساء فيه حمل الاية على ماذا؟ على يوم القيمة - [00:47:26](#)

لكن بعض المفسرين يحمد الاية ايضاً على الدنيا قال طبقاً عن طبق يعني احوال بعد احوال يقصد في الدار الآخرة. بدءاً من الموت الى ما فيه الى ما بعده الىبعث. والبعض كما قلت يقول بل هي - [00:47:44](#)

ايضاً حال الانسان في الدنيا. نعم قال ومحل عن طبق نصب على انه صفة لطبق. اي طبقاً مجاوزاً لطبق او حال من الضمير في لتركين اي لتركين طبقاً مجاوزين لطبق. يعني عن طبق اما انها في موطن الصفة - [00:47:58](#)

هتركبوا لنا طبقاً صفتة مجاوزاً لطبق او انها في موطن الحالي. لا لتركين طبقاً حال كونكم مجاوزين لطبق اخر قال وقال مكحول لكل عشرين عاماً تحدثون امراً لم تكونوا عليه. اذا لاحظ مكحول - [00:48:14](#)

آآ حمل الاية على ماذا على امر الدنيا قالوا وقال مكحول في كل عشرين عاماً تحدثون امراً لم تكونوا عليه يعني ان الناس يعني مكحول يرى ان هذه يتربكون طبقاً عن طبق ان هذه الامة ما من - [00:48:32](#)

الا والذى بعده شر منه يقول هذا معنى لا لتركين طبقاً عن طبق. ستحدثون في امر دينكم في كل عشرين عام شيء لم يكن موجوداً

سابقا. دلالة ان هذه الامة كلما جاء عام فالذى بعده يكون شر منه. ولا يعني هذا عدم وجود الخيرية في بعض المناطق - 00:48:46
لكن هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الى ان يأتي اخر الزمان فتقوم الساعة على شرار الخلق ويمحى اهل الايمان. نعم، قال قال بفتح وبفتح الباء مكي وعلى وحمزة والخطاب له عليه السلام اي طبقا من طباق السماء بعد طبق هنالك من قرأها لا ترکن -

00:49:05

احنا قراءة الجمهور ما هي ؟ لتركين فالخطاب لنا. لكن هنالك قراءة اخرى فيها لتركين وعن هذه القراءة قانون الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وان الكلام انك ستركب طبقا بعد طبق اي في المعراج - 00:49:25

انك تتجاوز مرتبة من مراتب السماء الى مرتبة اخرى. لكن حقيقة حتى هذا لا يلزم. وقد يكون لتركين وان كان بالافراط لكنه خطاب للانسان ما هي الصورة خطاب للانسان. يعني لتركين يا ايها الانسان - 00:49:41

طبقا بعد طبق. واستبعد جدا جدا في السياق ان يكون المراد الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم عن الاسراء والمعراج لأن المكان ليس مكان الحديث عن الاسراء والمعراج. يعني السورة ليس هذا موضوعها. حتى يحمل الكلام على هذا المعنى والله اعلم. طيب -

00:49:56

قال فما لهم لا يؤمنون ؟ هذا استفهام استنكاري يستنكر الله على الكفرة عموما فما لهم لا يؤمنون. ما الذي يمنعك من الايمان وانت تعرف انك مقبل على اهوال عظيمة شديدة. وانك كادح الى ربك كدحا - 00:50:11

لماذا لا تؤمن يا ايها الانسان وت تخضع ؟ نعم اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون لا يخضعون. لا يخضعون. وهذا يدل اخواني على ان القرآن الاصل ان يسبب للانسان حالة من الخضوع - 00:50:26

ان الله عز وجل يستنكر لماذا لا يؤمنون ؟ اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون يعني لا يخضعون. اذا الاثر الذي ينبغي ان يتركه القرآن في حياة الانسان ما هو ؟ اثر الخضوع - 00:50:39

نعم نحن لاننا لا نتدبر ولا نتفهم كثيرا معاني كلام ربنا. للأسف اننا نقرأ القرآن على غفلة ولا يسبب لنا القرآن حالة الخضوع والشعور بالاخبارات لله رب العالمين. لكن الشعور الطبيعي الذي يجب ان يورثه القرآن للانسان اذا ابتلي بحق - 00:50:54

هو شعور الخضوع لله سبحانه وتعالى كما خضعت السماوات والارض في بداية السورة واذنت لربها انت يجب ان تأذن وان تخضع وان تدين لربك نعم قال بل الذين كفروا يكذبون بالبعث والقرآن - 00:51:13

والله اعلم. اضراب انتقالى. يعني المشكلة يعني كان الله يقول بل يعني انا اعرف المشكلة. المشكلة عند هؤلاء انهم يكذبون بالبعث ويكذبون بالقرآن وبالتالي لا يعطون للقرآن مساحة. حتى يؤثر في قلوبهم وعقولهم. بل الذين كفروا يكذبون - 00:51:29

حالة تكذيب مستمر والله اعلم بما يوعون. يوعون يعني ما يجمعون في صدورهم وما يضمرون فيهم على الاسلام والمسلمين. نعم قال والله اعلم بما يوعون بما يجمعون في صدورهم ويفوضون من الكفر وتکذیب النبی عليه الصلاة والسلام. او بما يجمعون فيه صحفهم من اعمال السوء ويدخرون - 00:51:51

لأنفسهم من انواع العذاب. نعم. فبشرهم بعذاب اليم. اخبرهم خبرا يظهر اثره على بشرتهم. نعم فبشرهم كلمة البشرة مأخوذة من ماذا؟ من البشرة هي الجلد تمام فبشرهم بعذاب. قيل البشرة اللي انا سميت بشارة - 00:52:13

لان اثراها يظهر على جلد الانسان اختلفوا هل اصل البشرة في الخير و تستعنون في الشر مجازا البشرة قد تكون في الخير وقد تكون في الشر البشرة التي في الخير خلونا نأتي على ما هو المشهور. البشرة في الخير ماذا سميت بشارة - 00:52:33

لانها تؤثر على البشرة. كيف تؤثر على البشرة يا مشايخ؟ احسنت الفرج. يعني لما اعطيك خبر جميل ايش يصبح؟ انت بتسم. ارى هذا على بشرتك. فالبشرة سميت بشارة لان اثراها يظهر على البشرة. من ابتسام الانسان - 00:52:51

والبعض قال وكذلك الخبر السيء يظهر اثره على البشرة لا كل واحد عبس بشرة سكرت يعني وظهر عليه تغير الحال لان هذه الاخبار المفرحة او المحزنة يظهر اثراها على البشرة على الجلد سميت بشارة - 00:53:12

تمام المهم فقال فبشرهم يعني اخبرهم خبرا يظهر اثره على بشرتهم لانه هذا هو اصلا دلالة كلمة بشر اعطه شيء يظهر على بشرته.

طيب. قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثناء منقطع. فهنا الا بمعنى لكن. الله يقول الذين - [00:53:30](#)
كفروا يعني يعيشون على منهج التكذيب بالبعث والتکذیب بالقرآن فالقرآن لا يؤثر في قلوبهم ونفوسهم. لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات والذين عاشوا مع القرآن واعطوا القرآن الخضوع في قلوبهم فخضعوا له هؤلاء خلاصة الایة لهم اجر غير - [00:53:52](#)
ممنون يعني اجر غير منقطع وغير منقوص هكذا انتهت صورة الانشقاق. ننتقل الان الى سورة البروج سورة البروج حقيقة صورة عظيمة عظيمة في الفكرة التي ت يريد ان ترسخها لاهل الایمان وللعصابة المؤمنة في كل زمان وحين. انا منذر بالدواء - [00:54:15](#)
هذه الفكرة التي ترسخها سورة البروج هي ارادت ان تقول للعصابة المؤمنة في كل زمان وحين عن طبيعة الصراع الذي سيشهدونه وطريقة المواجهة الصعبة والعسرة مع اهل الباطل ومع اهل الكفر - [00:54:39](#)
وهو ان طريق الایمان طبعا انت بتتخيل الصحابة الكرام الفترة المكية عم يتعرضوا لاشد انواع التعذيب والتهجير والقتل احيانا فكانوا محتاجين لصورة البروج سورة البروج هو قصة قديمة حصلت لطائفة من اهل الایمان - [00:54:58](#)
وقد فيما وقع من الشدائـد والاهوال حيث حفر اخدود كبير في الارض في طائفة مؤمنة وتم القاء المؤمنين في هذه الحفرة بعد ان اضرمت نارا وماتوا جميعا فداء للثبات على دين الله سبحانه وتعالى - [00:55:18](#)
هنا الله سبحانه وتعالى خلد هذا المشهد مشهد التضحية من اجل دين الله مشهد التضحية بكل شيء من اجل دين الله. طبعا ربما القصة الطويلة المشهورة التي تقال هنا تعرفونها قصة الغلام - [00:55:38](#)
تعرفوا قصة الغلام الذي لما كان هناك ملك في مدينة من المدن وقيل انها كانت جهة اليمن. هكذا يعني يذكر اكثر المؤرخين كان هناك ملك وكان عنده ساحر وهذا الساحر يفعل ما يريد الملك كبر هذا الساحر - [00:55:53](#)
وقال للملك اريد شابا فطنا ذكيا لقنا اعلمه هذه الصنعة قبل ان اموت حتى يتلقف هذه الصنعة مني ويخدمك الملك بحث عن شاب من شباب القرية فوجد شابا في ريعان شبابه ذكيا فهمه - [00:56:11](#)
فطلب منه ان يأتي ويتعلم من من؟ من الساحر هذا الشاب فعلا هو كان شابا فهما فطنا كان في طريقه كل يوم يذهب الى الساحل ليتعلم منه. كان يرى راهبا في صومعة - [00:56:28](#)
او في كهف كما قال بعضهم الله اعلم بكثرة التفاصيل. كان يرى ان هناك راهبا في طريق ذهابه الى الملك يتبعده في صومعته فدخل علي الشاب هذا عنده فضول ان يرى ماذا يفعل هذا الراهب - [00:56:44](#)
دخل على هذا الراهب وسأله عن حاله وانت ايش تفعل هنا؟ وما دينك؟ وما عقيدتك؟ فالراهب كان على دين الصحيح. كان على عقيدة التوحيد الصحيحة تعلم الراهب الصبي مع او الشاب - [00:56:58](#)
هذا الدين وما فيه من التوحيد. فقال الغلام قال لهذا الراهب والله ان دينك لخير من دين الساحر ان الدين الذي انت تدعوني اليه والله خير من هذا الدرس اللي اروح اتعلم عند هذا الساحر - [00:57:12](#)
اصبح هذا الشاب كلما ذهب باتجاه معلمه الساحر في الطريق يميل على الراهب يتعلم منه الساحر لاحظ مع الوقت ان هذا الشاب يتأخر في الحضور الى الدرس يتأخر في الحضور - [00:57:29](#)
عرفت فسأله يعني انت لماذا تتأخر؟ فالشعب يعني بدأ يتحجج يعني بعض الامور ما بدوش يحكي من اوراقه يعني والناس سيحدث مشكلة. فأخبرني انه امي احيانا تؤخرني في بعض قضايا المنزل وما شابه ذلك فاتأخر - [00:57:46](#)
الى ان جاءوا اه كان ذاهب هذا الشاب في طريقه الى الساحر كانت هناك دابة عظيمة قد اغلقت طريق الناس اخذ الشاب حجرا وقال اليوم اعرف ايها على الصواب يعني - [00:58:01](#)
الامر الراهب خير من امر الساحر؟ ام امر الساحر خير من امر الراهب؟ يعني الشاب هو صحيح عم بتلقى معلومات من الراهب لكن خلينا نقول ما زال يبحث عن طمأنينة القلب يريد ان يتتأكد ايها على الصواب هل الساحر ام الراهب - [00:58:17](#)
فأخذ حجرا بيده او شيئا وجده على الارض. والقاء على الدابة وقال اللهم ان كان امر راهب خيرا من امر الساحر فاقتلتها. او فابعدها عن طريق الناس هذا الشيء الصغير ففعلا هذه الدابة ذهبت - [00:58:34](#)

عن طريق الناس تيقن الشاب بعد ان حصلت هذه الكراهة امامه ان امر الراهب عند الله خير من امر الساحر واصبح من هذه اللحظة بدأ يدعو يدعوا في عقيدة الراهب - 00:58:50

الراهب كان طبعاً قايل له معلومة. قال له يا غلام الراهب لما شاف هذا الغلام بدأ يعتقد عقيدته وبدأ يدعو لها وشاف انه هذا شاب فهمان الله مستقبل دعوي قال له ايها الغلام انك ستبتل - 00:59:08

فاما ابتليت فلا تدل عليه ايش انك ستفتنى؟ يعني هذا الشيء انت الان بدأت تدعى الناس الثاني شيء طبيعي ان امرك سيحصل الى ملك البلاد وبالتالي سيدعوك استدعائك ستتعرض للتعذيب سيحصل ما يحصل. فرجاء رجاء لا تدل عليه - 00:59:24
علي. راح ياخذوني معك انك ستبتل. شوف الراهب الذي يعرف طريقة الدعوات انه اصحاب الدعوات متى اعلنوا بدعوتهم ورفضهم للباطل فستبدأ المواجهة في هكذا الدنيا الواحد من البداية قال له انك ستبتل يعني انت قررت ان تدعى الى عقيدتي في ابقاء في مواجهة في مصادمة مع الباطل مع هذا الملك مع - 00:59:45

معمع فرجاء لا تدل عليه الغلام قال له ابتداء ماشي يعني هو هذا شيء جيد. قالوا ما راح ادنى عليك بدأ هذا الغلام يدعو الناس الى دين الراهب والى التوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى. ونبي السحر وما هم عليه من الكفر. الله اعلم ايش كانت تفاصيل كففهم لكتبه دعا الناس الى - 01:00:12

الكافر الذي يم على. فوصلت اه هذه القصة او فكرة ان هناك غلام يدعى الناس الى التوحيد والى ماذا؟ الى ارجاء القصر بدأت تتسرّب يعني المعلومات رويداً رويداً انه في شاء عم يمارس هذا الموضوع - 01:00:32
وانا بتجوز احداث كثيرة في القصة حتى اعطيكم الخلاصة. هذا الشاب مما اعطاه الله ايه انه كان يأتي الى بعض العميان والى بعض المبتلين بمرض يقرأ عليهم من يعني من المعاني التي اخذها من الراهب ويtell عليهم مما ورد في كتاب الراهب - 01:00:49
يشفون باذن الله ربنا عز وجل اعطاء ايضاً ماذا هذه الكراهة خلينا نسميها انه كان في القرية هناك اناس عميان اناس عندهم عاهات.
فكان الله عز وجل يعطيه هذه القدرة. كان يقرأ عليهم - 01:01:07

ويدعوه الى التوحيد. ومن يوحد الله ويعبده يشفى من مرضه من برصه من عمياً ففي هناك رجل كان من حاشية الملك من جلسات الملك كان مبتلى بماذا؟ بالمعنى فوصلت اليه الانباء انه هذا الغلام - 01:01:22

الذي يذهب الى الساحة بس الغلام بروح للساعة الساحر وبيجي يعني. بس هو اضمر في قلبه الكفر بما يقول الساحة وصل الى جليس الملك الذي كان اعمى ان الغلام قادر على ان يشفي من العمى - 01:01:40
استدعى فقال له يا غلام سمعت انك تستطيع ان تكتشف الناس من اعمامهم وانا عندي كذا اريدك. قال له انا لا اشفيك انما الشافي هو الله يستعمل هذا لتوحيد الله عز وجل - 01:01:53

قال الشافي هو الله لكن اذا انت قررت تدخل في ديننا وفي توحيد الله عز وجل فادعو الله ان يشفيك فيشفيك وهذا الجليس نعم قرر ان يؤمن بالله سبحانه وتعالى وان يوحده - 01:02:05
والغلام دعا الله عز وجل له فشفاه الله فعاد بصيراً طولت مع الغلطة هون صارت. انا عم تتفوز بالنهاية تكتيكية. الاصل هاظا الرجل جليس الملك ما دام الله رد اليك بصرك - 01:02:19

او عك ترجع تجلس بين يدي الملك. ليه لان الملك شو اول سؤال رح يسألك ايه كيف رجع بصرك يعني بدك تكون اه عفوا عنك احتيارات امنية عالية. الاصل مسكت حالك وطلعت - 01:02:31

لكن ليقضي الله امراً كان مفعولاً احنا بس بنحكي عن واحد امنية مشان تعرفوا المواد الامني. لكن فعلياً خلصت ما دام قدر الله واقع ذهب يعني كل شيء هذا الجليس عاد فجلس بين يدي الملك - 01:02:43
السؤال الطبيعي حصل كيف رجع لك بصرك من اين رجع البصر الوضع الطبيعي انك اعمى الرجل ابتداء كتم الملك شعر ان في هناك شيء في الموضوع فاخذ فقال له الرجل بعد ذلك يعني بعد ما اخذه الملك وشب عليه وضغط عليه قال له امنت بدين صحيح وبدأ يخبر عن هذا الدين - 01:02:57

يا لؤي هذا اللي حاكم ناقصنا تمام؟ قالوا من وين اتيت بهذا الدين التوحيد والدعاء لله عز وجل من اين اتيت به طبعا ايضا بدأ هو ايش؟ قال ما بدبي اعترف - 01:03:22

الملك اخذه وببدأ يعذب حتى اعترف حتى اعترف اما الذي اخبره بهذا الدين وعلمه اياه الشاب طبعا بعد ذلك اتي في بعض الروايات ان الملك اتي بالمنشار شقة ونصفين - 01:03:34

شق جليسه نصفين طبعا هو طلب منه ان يكفر قال لا ابدل ديني بعد ان رد الله الي بصرى لا ابدل ديني. فوضع المنشار فشقه نصفين.

تخيلوا شف الامام كيف يصنع في النفوس بس هذا المشهد. انه هذا الرجل - 01:03:53

كان قبل قليل بده بس انه يرجع له بصره بعد ان ذاق حلاوة الايمان ما كان عنده مشكلة انه ايش ؟ ان يستشهد في سبيل الله مع انه يعني حالة اكراد خلينا نقول ومع ذلك بقى مصرا على دينه - 01:04:07

وخرس كل حياته الدنيوية لكنه اكتسب مقابلها الحياة الاخروية عند الله سبحانه وتعالى المهم استشهد هذا الرجل جليس الملك. لكن الان المشكلة صارت عند من الان ؟ عند الغلام استدعاي الملك الغلام قال له ايش هذا الدين الذي تدعوه اليه ؟ غلام جريء واضح قال له

نعم انا ادعو الى دين التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له فعرف - 01:04:21

الملك طبعا الملك فاهم قال هذا كلامي من وين اخذته يعني كل يوم انت تيجي عند الساحر. الساحر مية بالمية لا يقول هذا. من وين اخذت الكلام؟ هنا بدأت المشكلة - 01:04:45

الغلام اول اشي تمنع انه تذكر ان الراهب شو قال له انك ستبتلنى فإذا ابتليت الا تدل علي الغلام تمنى. لكن في النهاية كل انسان له طاقة معينة في الاستحمام للعذاب - 01:04:56

عذبه الملك عذابا شديدا حتى اعترف على الراهب واخذ الراحة. خلص احيانا سبحان الله انتقد تأخذ كل احتياطاتك الامنية وكل معلومات ان تكون منتبه يا فلان دير بالك وكذا. لكن اذا جاء القدر - 01:05:09

فانت لو اخذت بالأسباب ما اخذت في لحظة قدرية خلاص قد تكون فوق الحسابات البشرية. يريد الله ان يكرم بها عبد الله بجنته واخذ هذا الرجل الراهب استدعاه الملك فعرف كل موضوع فمبشرة قتلها - 01:05:25

تم قتل الراهب اما الغلام فالملك حاول ان يتفنن في قتله فكان كل مرة يبعثه مع جماعة من جنوده. اخذه اول مرة قال لجنوده خذوه على شاهق جبل ثم عودوا - 01:05:41

فاخذوه على شاهق جبل ليلقوه فالغلام دعا ربيه سبحانه وتعالى ان يكفيه شره وهم الذين وقعوا من شاهق الجبل وهو عادل الملك يمشي الملك استغرب يعني انت وين الجماعة؟ قال وقعوا من الجبل وين رجعت - 01:05:57

قال لهم طيب احملوه في بحر في سفينه في بحر والقوه في البحر خرج الشاب مع هذه المجموعة العسكرية يريدون ان يلقوه في عرض البحر الله سبحانه وتعالى ان يكفيه شره - 01:06:14

وفعلا هذا الذي حصل انقلب القارب بهؤلاء المجرمين وهو استطاع ان يعود بالقارب الى البحر الشاطئ وعاد الملك يمشي فالملك شعر بالريبة يعني انه في مشكلة كل ما ابعث معه جماعة هم بموتوا وهو يعود ماشيا - 01:06:27

الغلام حتى ما يطولهاش على الملك. قال له انت بدك تقتلني ؟ قالوا اي نعم اريد قتلك يعني قال له انا ساعطيك كيف تقتلني قال تجمع الناس في صعيد واحد مع الناس في مكان واسع كل القرية - 01:06:45

شف الان التضحية تضحية من اجل ترسيخ العقائد اليمانية. قال تجمع الناس في صعيد واحد ثم تأخذ سهما من كنانتك ثم تشده وتقول باسم الله رب الغلام تدعوه بماذا؟ بربك مش بربك - 01:06:59

وقل باسم الله رب الغلام. قال عندئذ ستقتلني الملك طبعا هو اغشى على بصيرته لو كان ذكيا فطننا الملك ربما لم يمارس هاي الممارسة لانه اذا فعل اصطاد الغلام بهاي الطريقة - 01:07:16

انتشرت دعوة الغلام لانه سيثبت انه هو على الحق وان الملك على الباطل لكن الملك لان الله عز وجل اراد شيئا وخيرا لهؤلاء البشر الملك فقط كان همه ان يخلص من الغلام. يريد ان يقتله ينتهي من شره - 01:07:31

وهكذا سيستتب له الحكم فيما كان يعتقد فجمع الناس في صعيد واحد ثم ربط الغلام على شجرة ثم أخذ سهما من كناته ثم رمى باسم رب الغلام. قال بسم الله رب الغلام والناس كلهم سامعون - 01:07:47

انه انه اقسم بمن اودع بمن برب الغلام الذي يؤمن. طبعا اهل البلدة هم عازيم من رب الغلام لان الغلام اصلا اشتهرت قصته وكان يمارس الدعوة في ارجاء القرية. فهم يعرفون ان دين - 01:08:00

الغلام يختلف عن دين الملك. فلما قال بسم الله رب الغلام فوق السهم في صدغه استشهد هذا الشاب الغلام. فهنا الملك ظن انه ايش؟ اصطلحنا. فاذا به يت芳جاً ان كل القرية تعلن امنا برب الغلام - 01:08:14

انه انت ما قدرتش تقتلها بكل الوسائل ولم تستطع ان تقتلها الا لما نفذت ما هو طلبه منك اذا هون على الحق وربه وتوحيده وهو الصواب وامنت كل القرية برب الغلام. فهنا الملك طبعا فقد سيطرته على نفسه وجن جنونه. انه ما كان يخشاه حصل وزيادة - 01:08:33

امر بشق ماذا؟ احاديد في الارض ولاؤها نيرانا وامر ان يلقى كل المؤمنين في ماذا في هذه النار وجاء في بعض الاثار ان هناك امرأة كان معها صبي في المهد - 01:08:54

زار رضيعا فتلكلأت القبي نفتها في النار مع رضيعها. يعني ام طفل موت مشهد مخيف فكانها ترకأت وحدثت نفسها بالتراجع عن الدين فانطق الله صبيها وهذا من تكلم في المهد. قالوا اربعة تكلم في المهد ومنهم هذا. قال لها اثبتي يا اماه فانك على الحق - 01:09:10

عرفت انه هذا رسالة من الله عز وجل. فرمي نفسها مع صبيها في النار فاحتبرقت. انتهت مشهد الدنيا المشهد عند الله سبحانه وتعالى تفتح هذه الملفات مرة اخرى. هذه القصة بحد ذاتها هي فكرة ترمز الى موضوع مهم في حياة اي مسلم - 01:09:36

السير الى الله عز وجل ان هذا الدين قائم على ما قاله الراهب للغلام انك ستبتلى ما في شي اسمه يعني حالة من التدين والالتزام العام دون وجود مواجهة لانه بعض الناس هو يبحث عن الدين الناعم بتعرف شو الدين الناعم؟ يعني الدين اللي فش فيه مواجهة انه يعني كلنا خير وبركة وانه الحياة نقى فيها - 01:09:54

مسلمين وبهود ونصارى والحياة جميلة. ويعني لازم يكون في خصومات ومعارك. هذا في الاحلام ان شاء الله وتتجده. لكن في دنيا الناس فيما اراد الله ان ليس موجودا قضى الله سبحانه وتعالى امرا سيقع الى يوم القيمة. وهو بقاء الصراع بين الحق والباطل والمواجهة بين اهل الايمان واهل الكفر. ونحن ايضا مأموروون - 01:10:16

مواجهة. يعني نحن لسنا فقط مطلوب منا ان ننتظر ان يهاجمونا لندافع. لا. نحن مطلوبنا ان نتقدم ونواجه مطلوب منا فقاتلوهم حتى لا تكون فتننا. ويكون الدين كله لله. مطلوب منا ان نخضع هذه الارض كلها لشريعة الله سبحانه وتعالى وهذا بالتألي سيقتضي ان هناك صراع. وهناك مواجهة. وال العدو يعرف ذلك جيدا. لذلك العدو الى يومنا هذا لا يفتر ليلا ونهارا في وضع المكاييد والمصاييف والشبهات والشهوات وافراز كل ما انتجه الصهيونية والمسؤولية العالمية في مواجهة اهل الحق. وفي اخراجهم من دينهم بكل - 01:10:58

الطرق والوسائل. اذا ما نفع معانا بالهذا بتحجيجي الاسلحة بتقصف في غزة و بتقصف في سوريا و بتقصف في السودان. يعني رح نواجهكم سنواجهكم بدك تكون انت فاهم طبيعة الصراع. وسورة البروج هي تؤكد على هذا الصراع. هذا الصراع الذي هو سنة من سنن الوجود الانساني - 01:11:19

الذى اراد الله عز وجل به ان يفهم الانسان انك ستبتلى وبالتالي طب اين سانتظر الثمن الثمن ليس ضرورة ان تجده في الدنيا. يعني ثمن صبى الضريبة التي دفعتها متى سالقي نتيجتها؟ ممكن مش في الدنيا - 01:11:37

ممکن كل منطقة معينة كلها تبات كما حصل مع اصحاب الاخذود. منطقة معينة قد تبات عن بكرة ابيها لكن التواب عند الله. ان الذين فتتوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحرائق. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير - 01:11:53

هذا ما نتعلم من سورة البروج ان ثمن صبرك وجهادك ورباطك ومدافعتك ليس شرطا ان ترى ثماره في الدنيا ولقد ترى ثماره في الآخرة. وان من سنن الله سبحانه وتعالى احيانا. حتى تكون انت مطمئن لقضاء الله. ولا تعترض على الله - 01:12:16

هل يمكن لمنطقة من مناطق المسلمين ان تباد عن بكرة ابيها ويتهي المشهد في الدنيا لمحظرة سنوات ممكنا اختارهم الله للجنة. اختارهم الله للشهادة حتى لا تعترض على الله وتقول ليه يا رب؟ - 01:12:35

لا هم هم انتصروا انتصروا في ماذا الثبات على المبدأ اعظم انتصار للمؤمن ليس بالانتصار الحسي. هذه قضية البلدان وانه انا ملكت مساحة وانت ما ملكتش اي دنيا واخرى تحبونها ربنا سماها. لكن الانتصار - 01:12:50

ال حقيقي هو انتصار العقائد وانتصار الفكرة وان تبقى ثابت على لا الله الا الله لا خير نفس. ولو قتلت ولو قتل معاشرك. هذا هو الانتصار الحقيقي الذي نفهمه من سورة البروج. نعم - 01:13:04

كما قالت لك قد تباد منطقة كاملة ولا يبقى لها ذكر في الخارطة سبحان الله مش موجود يعني؟ قال الله عز وجل لم يشاهدهم يبادوا كان حاضرا سبحانه حاشاه الحاكم هو سبحانه له حكم - 01:13:18

يصفطي من يشاء. يختار من يشاء. يدخل النصر لاجيال لاحقة. هو هو فعال لما يريد. وهذا ما ورد في سورة البروج فعال لما يريد انت ما بتحكم رب العالمين متى ينزل النصر على بقعة او على فئة او طائفة - 01:13:32

عليك ان تبذل لهذا الدين وان تضحي لهذا الدين وان تنتظر الثواب على تضحيتك وثباتك وصبرك عند الله سبحانه وتعالى انتصرا الجيل هذا. الجيل الثاني الثالث اللآخر هو فعال لما يريد - 01:13:49

ولست انا من سيحدد ساعة النصر وساعة التمكين. لانه هو هي الدنيا هكذا. هي الدنيا صراعا بين اهل الحق واهل الباطل ويتخذ منكم شهداء وليمحص الله الذين امنوا ويمحى الكافرين - 01:14:04

من هذا المشهد الهائل تبقى هذه الدنيا تسير. لذلك حتى في لحظات انتصار الامة ملكتنا الاندلس بعدين سقطنا. في هكذا ملكتنا مناطق كثيرة ثم ذهبت ثم عدنا ثم نعود. لأن الله سبحانه وتعالى اراد هذه الدنيا ان تكون على - 01:14:20

صعود وهبوط. سعود وهبوط ليكون هناك مقاصد جليلة تظهر في الحياة الانسانية. البلاء والجهاد والثبات فلا تظن اننا اذا وصلنا لمرحلة الانتصار خلص راح نستريح الحمد لله. شو بدننا من اليهود وحررنا. لا راح نبلش ببعضنا يعني عادي يعني بفكروش يعني كثير يعني. عادي جدا جدا - 01:14:38

فبالتألي لا تجعل اقصى طموحك في الدنيا انتصار البقاء لانه للأسف من يجعل هدفه انتصار البقاء تذهب اثناء هذا كثير من عقائد الایمان تذوب وتذهب. وتصبح الوطنية هي المطلوبة وان نجمع الناس على الحق والباطل - 01:14:58

وتصبح كثير من الافكار الجاهلية تعيش لانه انا ما جعلت هدفي ان تنتصر الفكرة وينتصر المبدأ وتنتصر العقيدة لا اصبح ان تنتصر بقعة وان تنتصر جغرافيا وليس هذا هو المقصود الالهي اولا - 01:15:18

هذا يحصل تبعا لكن ليس من اجل ذلك تفسخ العقائد والاديان وتتغير الانتماءات والولاءات وتذوب معاني الحب في الله والبغض في الله من اجل بقاء. بل يبقى التوحيد والحب في الله والبغض في الله والبوصلة والمفاهيم العقدية هي الواضحة. هي الراسخة - 01:15:34

ثم بعد ذلك قد تموت انت على هذا الطريق. قد لا ترى شيئا قد تفني الجماعة المسلمة ممكنا ومتصور وهذا ما ترسخه سورة البروج اخوازي. هي تؤسس لفكرة التقبل الفباء للجماعة المسلمة. وقبول البلاء - 01:15:52

وانك تحصل على الثواب عند الله سبحانه وتعالى. طبعا هذا كله لا يعني عدم الاخذ بالسياسة الشرعية والقواعد المرئية عدم النظر في عواقب الامور وعدم الاستعجال في اتخاذ الخطوات. فإنه ليس المطلوب من الانسان انه هذا الخطاب ممكنا نمشي عند الانسان. خلص ياشيخ ما دام المطلوب الجنة يعني - 01:16:08

في هالبحر لا يعني اظن انك لازم تشاهد المشهددين. انه ايضا مطلوب منك ان تتأني وان تتدوى. وان تأخذ الاحتياطات على قدر المستطاع. يعني الراهب الراهب هل قال للغلام اسمع اذا شفت الملك قول له والله في راهب بستناك ؟ لا الراهب شو قال له ؟

قال له انت ما تحكيش عنني. بس لما انمسك صبر فالرهب بذل الاسباب والاحتياطات. لكن في النهاية كتبت له الشهادة. بس هو الراهن لم يكن مندفعا. فهمتوا بهاي الفكرة؟ الراهن - 01:16:46

مندفع انه انا بدبي اوجه الملك لانه عارف حيروج وانه الملك اذا مسكه رح يصفي. فما في داعي للاندفاع لكن لما انمسك وانحط في الظرف فهمتوا ؟ فالانسان يأخذ بالأسباب ولا بد منها. ولا يجوز ان يرمي الانسان نفسه في المهالك. لكن بعد ما تأخذ بالأسباب وتحاط وترسم - 01:16:59

السياسة الشرعية المذكورة عند فقهائنا وعلمائنا بعد ذلك بذك تعرف انه بعد كل هذه الاسباب ممكن يا شيخ ابتلى ولا يحدث مصر دنيوي اي نعم بعد كل اخذك بالأسباب ممكن يكون - 01:17:19

هناك باء لاهل الایمان وقتل ممكن لان الله عز وجل قال لك اعدوا لهم ما استطعتم من قوة لكن بعد ذلك ممكن انصركم في لحظة معينة نصر دنيوي. ممكن اتخاذ من هذه الطائفة كلهم شهداء الى الله عز وجل. ويكون النصر لجيل لاحق. فالمطلوب من - 01:17:33 في مشاعر المؤمن هو شعور انه جندي لخدمة الاسلام الجنديه انا عبد بهذا الله انفذ ما استطيع ضمن طاقتى لربنا ونحن ايها. بعد ذلك ماذا سيحصل في الدنيا؟ متى يجي النصر؟ ما يجي النصر. هذا مهم. حتى لا - 01:17:49

ابقى متشككا متزمرا من ربى انه بعض الناس يبدأ شوي وشوي هيكل يتشكك. يا اخي ليس فش مصر ليش فش كذا طب ليش اتأخر؟ طب هي الجماعة ضحوا طب هاي كذا. لا شيء طبيعي. وهكذا الدين وهكذا التضحية في سبيل الله سبحانه وتعالى. اخلاص - 01:18:07

نعم باسم الله الرحمن الرحيم. والسماء ذات البروج. واليوم الموعود وشاهده ومشهود. قتل اصحاب الاخذود. النار ذات الوقود اذ هم عليهما قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهودا وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. الذي له - 01:18:26 ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. طيب اقرأ التفسير سريعا قال رحمة الله والسماء ذات البروج هي البروج الثاني عشر. وقيل النجوم او عظام الكواكب. واليوم الموعود يوم القيامة. الان البروج في خلاف يعني بين المفسرين الاقدمين - 01:19:09 قيل هي منازل للنجوم ومنازل يعني او علامات معينة في السماء يعرفونها. الله اعلم لكن هي بالتأكيد منازل معينة في السماء هل هي منازل القمر منازل النجوم الله اعلم بها. طيب - 01:19:29

قال وشاهد اي وشاهد يعني شف اللي يسميه اليوم الموعود كلمة الموعود يعني الذي سنتواعد فيه جميعا لن يغيب عنه احد توعدنا على اللقاء فيه وهو يوم القيمة. يوم ينتظر الجميع. نعم. قال وشاهد اي وشاهد في ذلك اليوم مشهود فيه. والمراد بالشاهد - 01:19:44

يشهد فيه من الخلائق كلهم وبالمشهود وبالشهود فيه ما في ذلك اليوم من عجائب. فquier الشاهد من هنا يعني طبعا هناك تفاسير كثيرة وردت عن السلف في تفسير شاهد ومشهود يعني فقط. انه هي العبارة عامه وتحتمل عدة احتمالات. يعني شاهد ومشهود - 01:20:06

عليه تمام؟ فيقول المراد بالشاهد هو كل من سيشاهد احوال يوم القيمة والمشهود هي تلك الاحوال فهمتم ما معنى خلاصة كلامه؟ شاهد اللي هم كل الخلائق. لأن هي شاهدة على ما في ذلك اليوم - 01:20:24 والمشهود ما هو وما في ذلك اليوم من الاحوال العظيمة اذا السماء ان فطرت واذا الكواكب انتشرت وهكذا الشاهد من خلائق والمشهود ما في ذلك اليوم من العجائب. تمام. قال وطريق تنكيرهما اما في قوله علمت نفس ما احضرت كانه قيل ما افروطت - 01:20:43 كثرته من شاهد ومشهود. لماذا نكر وطريقة تنكيرهما ماذا يقصد؟ يعني لماذا لم يقل الشاهد والمشهود؟ لماذا قال وشاهد نكرة ومشهود نكرة. قال اما للتکفير اما للتکفير يعني شاهد التنکير احيانا يدله على الكثرة. يعني ما اکثراهم من شهود - 01:21:01 ومشهود يعني وما اکثراها من مشاهد ستشهد يومئذ يوم القيمة عندما ترى المجرمين والطاغى والظالمين والفاشدين كلهم ماذا سيحصل بهم وكيف يجرؤون ما اکثر المشاهد يومئذ المرعبة. تمام. فائدة التنکير - 01:21:23

ما هو التكبير للشاهد والمشهود عليه؟ تمام. قال واما للابهام في الوصف كانه قيل وشاهد ومشهود لا يكتنه وصفهما القول الثاني ان الفائدة من التنكير هو ماذا؟ الابهام اراد ان يبهم في الوصف فكانه قيل وشاهد ومشهود - 01:21:41

لا يمكن ان تعرف وصفهما. دلالة على عظمهما. كيف هو فخشيهما من اليهم ما غشيهما دلالة على انه شيء مذهب لا يمكن ان يحدده الوصف. فكان قوله وشاهد ومشهود بأنه شاهد ومشهود - 01:22:03

لا يقتنعوا وصفهما اي لا يمكن ان يحيط بهما الوصف. لكن هذا يصح اذا قلنا ان الشاهد هو ليس الخالق الطبيعيين لانه اذا قلنا الخالق الطبيعيين فكيف لا يقتنعوا وصفهما؟ لانه معروف وصفهما الا ان يجراد لا يفتن مصروفما من حيث الكثرة. فنعود الى المعنى الاول - 01:22:22

ومعنا ان التنكيل للتکفير تمام فقضية الابهام في الوصف لان الشاهد لا يمكن وصفه هنا اذا كان المراد الله الشاهد هو الله اي نعم فهنا لا يمكن وصفه. والمشهود عليه هي هو ما في ذاك اليوم من العظام والاهوال. فهذه ايضا لا يمكن وصفها - 01:22:41

يكون الكلام يعني بهذا المعنی جيداً اصبح هناك دلالة مفهومة لقضية الابهام لذلك قال النسفي بعد ذلك وقد كثرت اقاويل المفسرين فيهما. فيها كلام كثیر. فقيل الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم والمشهود - 01:23:03

يوم القيمة. قيل الشاهد عيسى عليه السلام ومشهود امته. لقوله قطع عليهم شهيدات ما دمت فيهما. وقيل الشاهد هو الحجر الاسود والمشهود عليه هو الحجيج او ايام او الايام والليالي - 01:23:18

وبنوا ادم للحديث ما من يوم الا وينادي انا يوم جديد اه وعلى ما يفعل في شهيد. فالايام والليالي هي الشاهد وبنوا ادم هو المشهود عليهم. وقيل الشاهد من حفظة - 01:23:30

الذين كانوا يكتبون عليك. والمشهود عليه هو الانسان الذي كتب. وقيل الشاهد هو الله والمشهود عليهم الخلق. لقوله تعالى بالله شهيدا. وقيل جميما مع محمد صلى الله عليه وسلم والمشهود عليهم امهم. حقيقة مع كل هذا - 01:23:45

اذن ما دام الأمر في احتمالات كثيرة اذا خلوها على كل احتمالاتها كل من سيكون شاهدا ومشهودا يعني كل ما ذكر احنا بنقول هو نوع من انواع شاهد ومشهود ولا داعي لان احصر الشاهد والمشهود - 01:24:04

في سورة واحدة من الصور كل ما يصلح ان يكون شاهدا. الله ولملائكته والانبياء والليالي والايام والقرآن. كل ما يصلح ان يكون شاهدا داخل في الاية وكل ما يصلح ان يكون مشهودا عليه يوم القيمة وداخل - 01:24:22

الاية بل بالعكس جمالية الاية في ايش؟ في ايهاما في ايش كل شاهد ومشهود كل شيء كل ما يخطر في ذهنك سيكون يوم القيمة قد اقسم الله بالسماء واقسم باليوم الآخر واقسم بكل شاهد ومشهود عليه في اليوم الآخر. على ماذا اقسم؟ اقسم انه - 01:24:39

لعن اصحاب الاخذود قتل بمعنى ماذا اقسم على لعنة المجرمين والظالمين اقسم بهذه الامر على لعنة المجرمين والظالمين. الذين يسومون المؤمنين سوء العذاب. وماذا تريد اكبر عقوبة من هذه ايش تريد اكبر عقوبة ان الله - 01:25:02

بنفسه وذاته المقدسة يلعن المجرمين والظالمين الذين يعذبون اهل الايمان. لو ان كل مجرم وظالم يقرأ القرآن مع هذه اللعنة الاصل يعني ان ترتجف اعضاؤه خوف من الله سبحانه وتعالى - 01:25:24

الله يلعنك في هذا القسم المهيب لعن اصحاب الاخذود. وما اكثراهم اصحاب الاخذود اليوم. نعم قال قتل اصحاب الاخذود اي لعن كانه قيل اقسم بهذه الاشياء انهم بهذه الاشياء انهم لملاعون - 01:25:40

انهم ملاعون. يعني كفار قريش كما لعن الاخذود. وحقيقة الموضوع ليس كفار قريش فقط. يعني صحيح هو الكلام كان اول ما نزل لکفار قريش تنبيها له انه ربنا لعن اصحاب الاخذود وانت مثلكم عم تعلموا اخذود. للموحدين في مكة لumar بن ياسر والديه وبلال. لكن هي عامة لكل - 01:25:57

لمن يعيش في كل زمان ومكان. طيب. قال وهو خد وهو خدود جمع خد وهو الشق العظيم الذي يكون في الارض. طبعا هنا ذكر قصة الغلام التي خصصتها لكم قبل قليل. فلا داعي لان اقرأها مرة اخرى لطولها. قال النار قال النار بدل اشتغال من الاخذود. نعم ان الاخذود فيه نار - 01:26:17

وقال الناري هذا بدل من الاخدود. لانه كان جزء منه. نعم. قال ذات ذات الوقود لدى البعض من كل افضل من ذكرها بدل اجتماع لانها جزء محسوس وليس جزء معنوي - 01:26:38

وقالوا والنار يعني جعلها جزء معنوي اشتتمالي الذي يظهر لنا بدا البعض من كل افضل. المهم طبعا ناري ذات الوقود وصف لها بانها عظيمة متوقدة لهبها عال تمام قال اذ ظرف لقتل اي لعن حين حرقوا بالنار احادقين حولها - 01:26:52
هم عليها اذا قال لعن اصحاب الاخدود متى استحقوا اللعنة وقتها اذ بمعنى وقت لعن اصحاب الاخدود استحقوا اللعنة وقت هم قعود على النار يؤججونها ويضربونه. هناك استحقوا كامل اللعنة وجعل اللعنة في ذلك المشهد لانه اكبر مشهد اجرامي. يعني مشهد الفجرة - 01:27:12

مجرمون وقد اضرموا خودوا وهم قاعدون يلقون الناس في هذا الاخدود اكبر مشهد اجرامي ودموي هو هذا وبالتالي كانت كامل اللعنة في هذا المشهد نعم. قال لهم عليها الكفار على ما يدندوا منها من حفافات الاخدود - 01:27:40

وعود جلوس على الكراسي. وهم اي الكفار على ما يفعلون بالمؤمنين من الكراسي او غيرها يعني مش ضروري عالكراسي يعني. طيب. وهم اي الكفار على ما سيفعلون بالمؤمنين من الاحراق واللام شهود - 01:27:57

شایفين بعض يشهد بعضهم لبعض عند قال يشهد بعضهم عنده الملك ان احدا منهم لم يفرط فيما امر وفوض اليه من التعذيب. لاحظ هنا اللعنة اذا على من على الملك وعلى اعوانه - 01:28:12

ما حدا يقول انا ما اليش دخل انا والله عبد مأمور لا لا سيدني انت داخل معهم. ليه ؟ لاحظ يشهد بعضهم لبعض عند الملك. يعني كانوا يذهبون الى ملك القرية ماما يقولون ؟ - 01:28:25

احنا سيدنا عملنا اللي طلبته منا ان احدهم لم يفرط فيما امر به كنا عملنا اللي طلبته منا اه هل اللعنة فقط على الملك ولا برضه على اعوانه ؟ كله داخل انت في النهاية المطلوب منك انك ما تفعل لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. طيب. قال وفيه حث للمؤمنين على الصبر وتحمل اذى اهل مكة - 01:28:38

في كل زمان ومكان وليس فقط مكان. نعم. قالوا وما نقولوا منهم الا ان يؤمنوا وما عابوا منهم وما اسلوب طبعا اسلوب بلاغي. ايش العيب الوحيد اللي وجدوه فيهم حتى - 01:29:00

يفعلوا فيهم هاي الجريمة ما عابوا عليهم الا عيبا واحدا هذا اسلوب بلاغي لما يكون الانسان فش فيه اي عيب بقول لك يا اخي انت مش ماخذ علي عيب الا اني موحد - 01:29:10

هو التوحيد عيب طب لماذا تم استثناؤه ؟ هذا يسمى اسلوب بلاغي لتأكيد المدح يسمى تأكيدا للمدح بما يشبه الذم عند البلاغيين. هذا يسمى ان تؤكد المدح بما يشبه الذنب كما يعني ذكرها آآ المتنبي لما قال ولا عيب فيهم غير ان سيفهم - 01:29:23

فلول من قراء الكتاب هذا اسلوب جميل في تأكيد المدح. مع انه انا متوقع انك راح تذكر ذنب. لانه قال وما نقوموا منهم. يعني ما عابوا على هؤلاء الا شيئا واحدا - 01:29:45

ما تقول الا شيئا واحدا. انت شو تتوقع ؟ عيب واحد طلع منهم كانوا موحدين هو ده عيب ؟ لأن ما داموا لم تنقموا الا شيئا واحدا. ثم نظرنا في هذا الشيء الواحد فاكتشفنا انه ليس عيبا، بل هو قمة المدح - 01:29:58

فعليا ما فش اي خطأ ما فيش اي عيب. وهذا معنى قول المتنبي ولا عيب فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من قراء الكتاب. كان يمدح قوم معلمك فكان يقول هذول القوم ما فيه اي عيب الا ان سيفهم فيها يعني اعوجاج لكثره قتالهم - 01:30:17

ووجهاتهم هذا عيب بالعكس هذا مدح ان سيفهم فيها فلولا بسبب قراء الكتاب والجیاد. فهذا يدل كنه لا عيب فيهم. فهذا ما يسمى في البلاغة ان تؤكد المدح باسلوب يشبه الذنب. فيقول الله هؤلاء المجرمون لماذا قتلوا الموحدين - 01:30:38

ما نقوموا منهم. يعني ما عابوا عليهم الا شيء واحد ما هو الا ان يؤمنوا بالله الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. وهل هذا شيء يعاب على الانسان ؟ هل هذا شيء يستحق احرق هؤلاء الرجال والنساء والاطفال - 01:31:01

قال وقوله وما نقموا منبني امية الا انهم يحلمون ان غضبوا نقموا بالكسر والفصيح والفتح الله العزيز الحميد ذكر الاوصاف التي يستحق بها ان يتحقق بها ان يؤمن به وهو كونه عزيزا غالبا قادرا يخشى عقابه. يعني يجوز ان تقول نعم -

01:31:23

ونقموا ولكن الافصاح هو طيب بالله العزيز الحميد ذكر الاوصاف التي تستحق بها ان تؤمن به وهو انه عزيز والعزيز والغالب الحميد الذي فيه كل الخصال امور التي تستحق ان تحمد. فهذه لا تكون لا تجتمع الا في الله سبحانه وتعالى -

01:31:43

الذي له ملك السماوات والارض. فكل من فيها يحق عليه عبادته. والخشوع له تقريرا. يعني انتم غضبتم من هؤلاء لأنهم خضعوا لملك السموات والارض من خضع لمالك السموات والارض يعذب. من خضع لمالك السموات والارض. طب ماذا تتوقعون ان يفعل بكم مالك السموات والارض ؟ لما عذبتم من -

01:32:00

وهادي كنا فيها لهجة تهديد ايضا. طيب الله على كل شيء شهيد هذه نختم بها اليوم. والله على كل شيء شهيد لكم تعطي من معاني الطمأنينة في قلب الانسان؟ يعني الله يقول في لحظة التعذيب -

01:32:22

انا ما كنت غائبا هذى معانى سورة البروج. انا كنت حاضرا وهم يعذبون. ما كنت منشغلا بطائفة اخرى ادبر شؤونهم. كنت شاهدا على المؤمنين وهم يعذبون في سبيلي تمام والله على كل شيء -

01:32:40

شهيد كنت شاهدا وما غبت لماذا حصل هذا يا رب؟ ضريبة الصراع وهي سنة الله وحكمته يتخذ منكم شهداء وليمحص الله الذين امنوا وليميز الخبيث من الطيب ولا مور كثيرة نحن لا نعرفها ايضا -

01:32:59

كشف لنا امور وخبأ عننا امور لكن اياك ان تشک في لحظة انه لم يكن شاهدا على لحظة التعذيب والله على كل شيء شهيد ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم -

01:33:17

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعی راسخ -

01:33:33